تطور الانتماء الاجتماعي لدى الراشدين

م.م. ازهر هاشم علوان العذاري
جامعة المثنى / كلية التربية الاساسية

Development of the Social Belongingness of the Adults

Asst. Lect. Azher Hashim Alwan
University of Al-Muthana / College of Basic Education
Azhir.1978free

Abstract

The current research aimed to identify the development of social belonging among adults. With The Supervisor.(18, 19, 20, 21) and consisted of(200) individuals distributed at the colleges of Al-Muthanna University for the academic year(2015, 2015). The results of the study showed that the sample of the research has a social affiliation, and social affiliation develops with age, and the current study found that there are individual differences in social affiliation in favor of males. It was also found that there was no interaction between the age and sex variables in

Keywords: change, adults, return, explain, sextile.

الملخص:

استهدف البحث الحالي التعرف على تطور الانتماء الاجتماعي لدى الراشدين. والتعرف فيما اذا كان الانتماء الاجتماعي يتطور بتطور الاعمار، وهل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث. والتعرف فيما اذا كان هناك تفاعل بين متغيري العمر والجنس. وقد شملت عينت البحث مجموعة من الطلبة الراشدين والذين كانت اعمارهم (18، 19، 20، 21) وقد تكونت العينة من (200) فردا موزعين على كليات جامعة المثنى للعام الدراسي (2015/ 2016). وقد أظهرت نتائج البحث أن عينة البحث يوجد لديها انتماء اجتماعي، كما إن الانتماء الاجتماعي يتطور بتقدم العمر، بالإضافة إلى أن الدراسة الحالية وجدت انه يوجد فروق فردية في الانتماء الاجتماعي لصالح الذكور. كما وجدت أيضا ان لا وجود للتفاعل بين متغيري العمر والجنس عند عينة البحث.

الكلمات المفتاحية: تطور، الراشدين، الانتماء، التعرف، الجنس.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

أن اغلب الكائنات الحية على الأرض لا بد أن تكون منتمية فالحيوان ومنذ ولادته نجد أنه ينتمي ويلتصق مع والدته، ثم يتبع أمه وأباه ثم المكان والموطن الذي يعيش فيه، فالدب القطبي لا يمكن أن يعيش في أفريقيا والفيل لا يمكن أن يعيش في القطب المتجمد كذلك الإنسان هو كائن حي متطور عقلاني منفعل وفاعل، فمنذ ولادته ينتمي إلى صدر أمه وأبيه وهكذا تنشأ العائلة التي ينتمي أليها وينتقل انتماؤه إلى المنزل والعائلة ثم يتطور الأمر إلى ابعد من ذلك إلى محيطه فمدينته ثم موطنه وأمته(عبد الباقي، 1:2010).

وهناك الكثير من التحديات التي تواجه الفرد في بيئته الاجتماعية لذا فهو يقوم بما يتوقعه منه الاخرون خشية من التهديد بالعقاب النفسي مثل عدم التقبل او نبذ المجتمع له لذا فان هذه المطالب تعمل كضغوط على الفرد ان يتوافق اذا اراد الاستقرار واقامة علاقات فاعلة مع بيئته الاجتماعية(الساعاتي، 1990: 8). وفي الآونة الأخيرة كثر الحديث عن الانتماء بصورة تؤكد انتشار سلوكيات تنم عن الإحساس بالشعور بعدم الانتماء بين قطاعات مختلفة من المجتمعات، وأن بعض الشباب الآن أصبح يتصف باللامبالاة والسلبية وضعف الإنتاج والمشاركة وفقدان روح الانتماء، وإذا كان بعض الناس في الغرب يشعرون بالإحباط لقلة ما يعرفونه عن الانتماء. فان الواقع الاجتماعي في البلدان النامية لا يعد بناءا مستقرا، إنما هو حركة مضطربة نحو أفق مفتوح.(خليل وحافظ، 7:1986).

اهمية البحث:

يعد مفهوم الانتماء من المفاهيم السيكولوجية الحيوية التي تحدد طبيعة علاقة الفرد بذاته وبالجماعة في كل زمان ومكان، ويقابله من الجهة الأخرى مفهوم الاغتراب النفسي الذي يعني الابتعاد النفسي للفرد عن ذاته لأن الاغتراب الاجتماعي قد يكون في أحيان كثيرة ايجابي ومفهوم الوحدة النفسية الذي يشير إلى تلك التجربة المزعجة التي تحدث عندما تكون شبكة العلاقات الاجتماعية لشخص ما ناقصة في احد جوانبها كما ونوعاً(محمد، 1:2001). ان الاشتراك مع الناس والاندماج معهم يمد الفرد بأفكار جديدة ووجهات نظر جديدة كما يعينه على تصحيح افكاره وتصوراته الزائفة التي يخلقها الخيال ولا يصححها الواقع بالإضافة الى ان الاندماج مع الاخرين يعين الفرد على اكتشاف نفسه واكتشاف قدراته الخفيه(راجح، 1974: 52). وتبرز أهمية الانتماء على المستوى الاجتماعي إذ عرفنا أن الشعور بالانتماء يعد من أقوى المشاعر في تحقيق الوئام والانسجام والتماسك والترابط والتضامن والتكافل والتعاون بين أرباب الانتماء الواحد(عيسوي، 1985: 29). وتكتسب البحوث أهمية كبيرة في دراستها لتفكير الراشدين، لاسيما الشباب الجامعي إذ أنَّ الحياة الجامعية تكتسب أهمية في تنمية البناء الفكري والاجتماعي للشباب الجامعي وصقله، بسبب الدور الأكاديمي والنشاط الذي تضطلع به الجامعة فضلاً عن الظروف التي توفرها الحياة الجامعية لتطوير أدوات التواصل والتفاهم الإنساني بين أفرادها بعضهم ببعض، وبين الأفراد والمؤسسة. وتوفر المؤسسات النشاطية في الجامعة مثل مجلة الطلبة والنوادي والاتحادات والكتل الطلابية مجالاً خصباً لتنمية تفكير الطلبة الجامعيين، من خلال حثهم على كتابة المقالات وعقد الندوات والمؤتمرات العلمية(الصباح، 2006: 25).

أهداف البحث:

الهدف الأول : تعرف مستوى الانتماء الاجتماعي لدى الراشدين وبحسب مستوى العمر

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق الانتماء الاجتماعي تبعا لمتغير العمر:

الهدف الثالث : تعرف دلالة الفروق بين العمر والجنس لدى الراشدين في الانتماء الاجتماعي.

الهدف الرابع: تعرف فيما اذا كان هناك تفاعل بين متغيري الجنس والعمر في الانتماء الاجتماعي.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي على طلبة الجامعة المثنى وللأعمار (18-19-20-21) للعام الدراسي (2016- 2017).

تحديد المصطلحات:

اولا: التطور

عرفه "كود" (Good, 1959): تغير في البنية أو الوظيفة أو التنظيم يحرز تقدما في الحجم والتمايز والتعقيد والتكامل والمقدرة والكتابة أودرجة النضج(Good,1959:167)

عرفه راجح(1976):سلسلة من التغيرات التي تتجه نحو هدف نهائي هو اكتمال النضج، وتحدث هذه التغيرات في الحجم، أو الشكل أو التنظيم. وفي البناء، أو الوظيفة، أو القدرة، أو التكامل(راجح، 1976: 503)

ثانيا:الانتماء الاجتماعي:

عرفه خليل وحافظ(1986):هو علاقة ايجابية ومنطقية تتضمن التاثير في موضوع الانتماء والتاثر به(خليل وحافظ، 1986: 113).

عرفه الخضور(2006) بأنه: الاتجاه الإيجابي الذي يشعر الفرد من خلاله بالفخر والاعتزاز كونه جزء من هذه الجماعة، مؤكدا تمثيله عقليا والتزامه سلوكيا بمجموعة القيم والمعايير ألشخصية مثل الحقوق والواجبات والمشاركة الجماعية والتمييز بين الصح والخطأ وكذلك التزامه بمجموعة القيم والمعايير العامة مثل(احترام القانون، والتزام مبدأ العدالة، الحفاظ على الممتلكات العامة، التواصل أو العلاقات الاجتماعية)(الخضور، 2006: 15)

ويعرف الباحث ر الانتماء الاجتماعي إجرائيا في البحث الحالي بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال إجاباته على فقرات مقياس الانتماء الاجتماعي.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

القسم الاول : الاطار النظري

النظريات التي فسرت الانتماء الاجتماعي

أولا: نظرية التحليل النفسي(الفرويد):

لا شك أن أراء فرويد ونظرياته قد أثرت في الطب النفسي بشكل خاص وفي علم النفس الاجتماعي بشكل عام، خاصة فيما يتعلق بالتنشئة الاجتماعية واثر الخبرات الأولى في الحياة، ففي إطار نظرية التحليل النفسي، وفي ضوء إحدى مؤلفاته المهمة(سيكولوجية الجماعة وتحليل الأنا) 1921 والتي حاول فيها أن يفسر الرابطة بين إفراد الجماعة على أساس اللبيديه الجنسية(جلال، 1989 :39) قدم تفسيرا للانتماء قائما على الافتراضات الآتية:

1- أن ظهور السلوك الانتمائي يتوقف على أنماط العلاقات المبكرة بالوالدين(خاصة إلام).

2- أن خبرات وأساليب التغذية المبكرة تؤثر في تكوين الشخصية وأن السلوك الانتمائي ما هو إلا نوع من الخلق ألفمي بسبب الرضاعة من الثدي لفترة طويلة(ارجائيل، 1982 :118-119) وينبع تفسير فرويد هنا من اعتقاده في أن أساس ارتباط الطفل بأمه هو إرضاء حاجاته الفمية وأن هذا يكون أساس الدافع الثانوي للميل للناس الآخرين. فالطفل الذي كان في طفولته قد شبع بشكل مفرط فان شخصيته، ستكون عرضة للتفاؤل والاعتماد على الآخرين فيما إذا لاقى إحباطا في إشباع اللذة الفمية فان شخصيته الفمية ستكون من النوع العدائي السادي والتي تتسم بالسلوك الذي يميل إلى إثارة الجدل والخلاف والتشاؤم والكره والعداء والتناقض الوجداني إزاء الأصدقاء أي الشعور بالمزيج من الحب والكره(صالح، 1988 :43).

ثانيا: نظرية فستكنر:

افترض فستكن ران ما يدعى بنظرية المقارنة الاجتماعية يبدا بمسلمة وهي ان الناس لديهم دافع لتقييم ارائهم ومشاعرهم وقدراتهم من خلال مقارنتها اما بمعايير موضوعية(واقع مادي)او بسلوك الاخرين(واقع اجتماعي)وطالما ان المعايير الموضوعية للسلوك غير متاحة وان العالم الاجتماعي متخبط وغامض في اغلب الاحيان فان النظرية تقرر ان الافراد ليس امامهم سوى استخدام سلوك الاخرين كمصدر للمعلومات وكمعيار للمقارنة ومن ثم فان هذه النظرية تقدم دافعا اخر للانتماء الاجتماعي من حيث انه يتمثل في الحاجة الى تقويم الذات self –evaluation ذلك ان هذه المعلومات وغيرها من المقارنات تساعدنا في تقييم انفسنا وتحديد خصائصنا البارزة او المميزة لنا وتمكننا من بناء هويتنا فنعرف هل ان افكارنا واحكامنا ووجهات نظرنا صحيحة وهل ان مشاعرنا مناسبة في وضع معين وهل نحن ننجز كما يجب او هل ان انجازنا كان كما يجب وفي ذلك مؤشر مهم لتشكيل الجماعة والانتماء لها اذ ان مثل هذه المقارنات والمعلومات لا يمكن الحصول عليها الا من خلال وجودنا مع الاخرين وارتباطنا معهم (show &constanzo,1970,p.222). وقد اعطى فستنكر في فرضياته تلك اهمية كبرى للواقع الاجتماعي كقوة دافعة توجه الفرد نحو الانتماء للآخرين والتأثر بهم فعلى الرغم من ان فستكنر يؤكد على ان كلا من الواقع المادي والواقع الاجتماعي يشكلان مصادر مهمة للتقييم الا ان الاختلاف قائم بينهما وهو ان الواقع المادي يوفر للناس معيارا موضوعيا لمقارنة افكارهم ومساعرهم وقدراتهم الا انه وفي اغلب الاحيان فان مثل هذا المعيار الموضوعي يكون غير متاح في حياة الفرد اليومية وعليه فانه سيلجأ الى المعيار الاجتماعي لتحديد موقعه النسبي بين الاخرين.(Festinger,1980,p.87).

ثالثا: نظرية اريك فروم:

يرى فروم ان الانسان تحكمه العديد من الحاجات مثل الحاجة الى الانتماء والحاجة الى التعالي والحاجة الى التجذر والحاجة الى الهوية الشخصية وان الانسان يحتاج الى الاندماج بالمجتمع ليتخلص من قيود العزلة التي يشعر بها ليقيم علاقاته مع الاخرين ويتكيف معهم. فالحاجة الى الانتماء تكمن في كل ظاهرة من ظواهر العلاقات الانسانية الودية، وهي الشعور بالمقاسمة والاشتراك. لان

المشاركة الايجابية تسمح له بتجاوز وجوده الفردي. وهذه الحاجة ضرورية في الحفاظ على الاستقرار النفسي والاجتماعي للفرد. وبما ان الفرد كائن اجتماعي فان اغلب مشاكله ناتجة عن انفصاله عن مجتمعه وشعوره بالاغتراب وان حالة التوتر تأتي من عدم اشباع حالات الابداع والابتكار التي يجدها في ظل الجماعة(فروم، 1969: 176)

القسم الثاني: دراسات سابقة

1. دراسة المحمداوي (2008): انتماء المراهق إلى جماعة الأقران وعلاقته بالممارسات الوالدية.

رمت هذه الدراسة إلى تعرف هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نمط الانتماء إلى جماعة الأقران، تبعا للمراقبة الوالدية وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نمط الانتماء إلى جماعة الأقران، تبعا لحث الوالدين الأبناء على الانجاز الدراسي وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نمط الانتماء إلى جماعة الأقران، تبعا لإشراك الوالدين الأبناء في القرارات الأسرية. وتكونت عينة الدراسة من (330) طالب من طلاب المدارس الإعدادية في مدينة بغداد بعمر 16 سنة. ضمن السنة الدراسية (2005-2006). ومن اجل قياس الممارسات الو الدية الثلاث(المراقبة الو الدية، حث الوالدين الأبناء على الانجاز الدراسي، وإشراك الوالدين الأبناء في القرارات الأسرية)، قام الباحث ببناء ثلاث مقاييس، لقياس كل واحدة من هذه الممارسات الو الدية الثلاث. بعد ذلك تم أجراء المقابلات الخاصة بمتغير الانتماء إلى جماعة الأقران على الطلبة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نمط انتماء المراهق إلى جماعة الإقران، (الانتماء إلى جماعة الأذكياء، الرياضيين، الاجتماعيين، المشاكسين)، تبعا للمراقبة الوالدية. وأيضا أظهرت انه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نمط انتماء المراهق إلى جماعة الأقران، (الانتماء إلى جماعة الأذكياء، الرياضيين، الاجتماعيين، المشاكسين)، تبعا لحث الوالدين الأبناء على الانجاز الدراسي وتبعاً لإشراك الوالدين الأبناء في القرارات الأسرية(المحمداوي، 2008:ز- ط).

2- دراسة عسكر(2011): الانتماء الاجتماعي وعلاقته بالإذعان لدى المسنين.

رمت الدراسة تعرف مستوى الانتماء الاجتماعي وعلاقته بالإذعان لدى المسنين بالإضافة الى تعرف الفروق الفردية بحسب متغير الجنس وقد شملت عينة البحث الافراد المسنين الساكنين في دور الدولة في حي الرشاد بمدينة بغداد وقد بلغ عددهم (160) مسنا ومسنة وقد قامت الباحثة ببناء مقياس لكل من الانتماء الاجتماعي والإذعان وقد توصلت نتائج البحث الى وجود انتماء اجتماعي لدى عينة البحث بالإضافة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بحسب متغير العمر ولصالح الاناث.

3- دراسة كريس وآخرون (Crissetal,2000): الانتماء إلى جماعة الأقران وعلاقته بالأساليب الوالدية وسلوك المراهقين. رمت الدراسة تفحص الاساليب الوالدية الرئيسة الثلاث: الوالدية المتسيبة أو التسلطية، والمراقبة الوالدية، والضبط الجسدي والقاسي (الضرب) في التنبؤ بالسلوك المنحرف في المراهقة المبكرة. وهدفت أيضا إلى تفحص الانتماء إلى جماعة الإقران كوسيط محتمل في العلاقة بين الممارسات الو الدية وتكيف المراهق. وبشكل محدد، مستوى السلوك المضاد للمجتمع، قد غير من أمكانية التحسن بسبب الانتماء إلى جماعة الإقران. وتألفت عينة الدراسة من (466) أسرة وكانت أعمار الأبناء تتراوح بين (12-13) سنة وهم من طلبة المرحلة السادسة والسابعة وتكونت أداة الدراسة من تقارير الأمهات التي قدمت خلال مقابلة أجريت معهن أعدت لهذا الغرض حيث قدمت خلالها سلسلة من الأسئلة إلى أمهات المراهقين. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك دليلا على الوظيفة التعويضية لعلاقات الإقران الايجابية. إذ وجدت أن من بين المراهقين الذين واجهوا مراقبة والديه ضعيفة. فأن أولئك الذين انتموا بشكل عال مع جماعات اقرأنهم. كانوا اقل احتمالا من أن يظهروا المشكلات السلوكية لاحقا عن المراهقين الآخرين وأن التسلطية الوالدية ارتبطت مع الزيادة في المشكلات السلوكية بالنسبة للمراهقين المنتمين بدرجة واطئة مع جماعات الإقران بغض النظر عن خصائص جماعة الإقران (Criss& etal, 2000:1-11)

4. دراسة ليسنفورد وآخرون(Lanes ford & etal 2003): الصداقة، والانتماء إلى جماعة الإقران وعلاقته بسلوك الأقران المضاد للمجتمع والعلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوك المراهق.

رمت هذه الدراسة الطولية إلى تعرف العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية والمتضمنة(اتخاذ القرارات الأحادية الجانب، والإشراف المتدني واللاوعي، والضبط القاسي) ومشكلات السلوك الظاهري للمراهق(والذي يتضمن دخول المراهق في مشاجرات، وعدم الطاعة في المدرسة) وعلاقات الأقران الايجابية: نوعية الصداقة(من قبيل الدعم والتقارب). والانتماء إلى جماعة الأقران (من قبيل الشعور بالانتماء) وقد افترض الباحثون في هذه الدراسة بأن المراهقين الذين يرتبطون بصداقات من النوع الضعيف، أو الذين لهم انتماء متدن مع جماعة الأقران، ووالديه سلبية، سيكون لهم ارتباطا ايجابيا وذا دلالة مع مشكلات السلوك الظاهري للمراهقين وتألفت عينة الدراسة من (362) أسرة ممن وافقوا على اشتراك أبنائهم في هذه الدراسة الطولية وقد بلغت نسبة الذكور فيها (51%) ضمن مواقع ثلاث في ولاية أنديانا الأمريكية كما وطلب من الآباء الاشتراك في دراسة طولية حول نمو أبنائهم، وكأداة للدراسة فقد استعمل الباحثون مقياس اتخاذ القرارات الوالدية من جانب واحد بالاعتماد على الأداة التي طورت من قبل ستينبرج وآخرون(Steinberg& etal 1989) التي استعملت لتقييم الدرجة التي يتخذ بها الإباء القرارات حول الأنشطة اليومية الهامة بالنسبة للمراهق. كما استعملوا مقياسا لتقييم الضبط القاسي(الضرب). كما واستعمل الباحثون مقياس نوعية الصداقة والتي استخدمت لتقييم أدراك المراهقين لنوعية صداقاتهم، أما في ما يتعلق بمقياس الانتماء إلى جماعة الإقران. فقد اعتمد الباحثون على الفقرات التي وضعت في دراسة Gavin& Furman (1989) وفي دراسة (Brown& lohr 987) والتي سئل فيها المراهقون ممن أشاروا إلى قضاء معظم أوقات فراغهم يتجولون مع جماعة من الأصدقاء. وعن سلوك المراهقين فقد طلب من أدارة المدرسة ترشيح المعلم الأكثر ألفة للمراهقين لإكمال مقياس يتضمن (35) فقرة لقياس السلوك الظاهري في المدرسة والذي يتضمن (الدخول في مشاجرات عدم الطاعة في المدرسة) واستخدمت الدراسة معامل الارتباط المتعدد وسيلة إحصائية. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن المراهقين الذين لديهم نوعية عالية من الصداقات ولديهم انتماء قوي مع جماعة الإقران لوحظ انشغالهم بقدر قليل في السلوكيات المضادة للمجتمع. والارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية ومشكلات السلوك الظاهري فيما بعد كان منخفضا إلى الحد الأدنى. وأن الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية ومشكلات السلوك الظاهري كانت متصاعدة بالنسبة للمراهقين الذين لديهم نوعية متدنية من العلاقات مع أقرانهم ولوحظ بأنهم بمستوى عال من السلوك المضاد للمجتمع وقد أكدت نتائج هذه الدراسة على أهمية النظر بشكل متزامن إلى الخطر والعوامل الوقائية ضمن سياق كل من الأسرة والإقران في فهم التطور لمشكلات السلوك الظاهري للمراهقين (lanes ford &etal, 2003:161-181)

الفصل الثالث

منهجية البحث وجرأته

مجتمع البحث Population of Research: يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة المثنى ذكوراً وإناثاً للدراسة الأولية الصباحية للعام الدراسي (2014-2015) وللتخصصين العلمي والإنساني، والبالغ عددهم (20860) طالباً وطالبة موزعين بواقع (8) كليات ذات تخصص إنساني ويبلغ مجموع طلبتها (12609) طالباً وطالبة، و(11) كلية ذات تخصص علمي ويبلغ مجموع طلبتها (8251) طالباً وطالب وقد بلغ مجموع الذكور (8348) بنسبة 40% من مجموع الطلبة في حين بلغ مجموع الإناث (12512) بنسبة 60% من مجموع طلبة جامعة المثنى.

عينة البحث:

يقصد بالعينة جزءا من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لأجراء دراسته عليها على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.(داود، وعبد الرحمن،67:1990).

اختيار عينة الراشدين لغرض سحب عينة البحث الذين تتوافر فيهم متغيرات البحث، وهي:

عمر الراشد، وجنسه، اتبع الباحث الإجراءات الآتية:

سحب صفين بالطريقة الطبقية العشوائية من كل المؤسسات التعليمية لعينة البحث لتشمل الأعمار (18، 19، 20، 21) سنة ولكلا الجنسين، وتحقيقا لأهداف هذا البحث اختيرت عينة البحث من مجتمع المراهقين بنسبة (0.05) من مجتمع البحث، اذ بلغت (200) طالبا وطالبة حيث بلغ مجموع الطلاب (الذكور) في عينة البحث (100) طالبا وبلغ مجموع الطالبات (الإناث) في عينة البحث (100) طالبة، وبلغ مجموع الطلبة في عمر (18) سنة (50) طالب وطالبة، وفي عمر (19) سنة (50) طالب وطالبة، وفي عمر (20) سنة (50) طالب وطالبة، وفي (21) سنة (50) طالب وطالبة.

أداة البحث Instrument: بما إن البحث الحالي يهدف الى تعرف الانتماء الاجتماعي لدى الراشدين، لذا تطلّب وجود اداة تتوافر فيها الخصائص السيكومترية لتحقيق أهداف البحث، وهي على النحو الآتي:

مقياس النمو الاجتماعي: استخدم الباحث مقياس النمو الاجتماعي الذي اعدته عسكر لكونه يتناسب مع عينة البحث الحالي بالإضافة الى كونه من اكثر المقاييس تلائما مع البيئة العراقية ويتكون هذا المقياس من(25) فقرة امام كل فقرة خمسة مفاتيح تصحيح هي(تنطبق علي دائما –تنطبق علي غالبا– تنطبق علي احيانا – تنطبق علي نادرا– لا تنطبق علي)

الخصائص السيكومترية للأداة:

اولا–صدق الأداة

1– الصدق الظاهري لمقياس الانتماء الاجتماعي (Face Validity):

تعد جوانب الصدق من أهم خصائص الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية. فصدق الاختبار يتعلق بالهدف الذي يبنى الاختبار من اجله، وبالقرار الذي يتخذ استناداً إلى درجاته، فدرجات الاختبار تستعمل عادة في التوصل إلى استدلالات معينة. وهنا يبرز التساؤل حول ما يمكن الاستدلال عليه بدرجة عالية من الدقة أو الثقة(علام، 2000: 186).

والصدق مفهوم واسع وأول معاني الصدق أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، بمعنى أن الاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يزعم أنه يقيسها ولا يقيس شيئاً آخر بدلاً منها أو بالإضافة إليها(ملحم، 2002: 266).

والصدق الظاهري يطلق عليه في بعض الأحيان الصدق الصوري أو الشكلي، ويقصد بهذا النوع أن الاختبار يبدو صادقاً للآخرين. وينبغي للاختبار أن يكون عنوانه متناسباً مع المحتوى. وقد يكون الاختبار صادقاً ظاهرياً إذا كان عنوانه يدل على السلوك الذي يقيسه(عبد الهادي، 2001: 360). ويتم التوصل إليه من خلال حكم مختص على درجة قياس الاختبار للسمة المقاسة. وبما أن هذا الحكم يتصف بدرجة من الذاتية، لذلك يُعطى الاختبار لأكثر من محكم، ويمكن تقييم درجة الصدق الظاهري للاختبار من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين(عودة، 1998: 370).

وضوح تعليمات المقياس وفقراته:

بعد التحقق من صلاحية الفقرات في ضوء أراء الخبراء، طبق المقياس على(60) فردا موزعين على الأعمار (18، 19، 20، 21) سنة، بواقع (12) فرداً من كل عمر ومن كلا الجنسين، والجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2) عينة البحث الاستطلاعية موزعة بحسب المؤسسة التعليمة والعمر والجنس

العمر	13سنة		14سنة		15سنة		16سنة		17سنة		المجموع
الكلية	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	
التربية الاساسية	6										6
الهندسة		6									6
العلوم			6		6						12
القانون				6		6					12
الطب							6		6		12
الاداب								6		6	12
المجموع	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6	60

وقد طلب الباحث من المستجيبين قراءة التعليمات وفهمها قبل البدء بالإجابة عن الفقرات، والسؤال عن أي غموض سواء كان في التعليمات أم في الفقرات، و قد اتضح من هذا التطبيق الاستطلاعي أن الفقرات واضحة ومفهومة، وسجل الباحث زمن المقابلة وسجل الوقت المستغرق للاستجابة للأعمار (18، 19، 20، 21) سنة وتراوح متوسط الوقت للفئة العمرية (18) سنة مقدار (37) دقيقة، أما الفئة العمرية (19) سنة فقد تراوحت متوسط الوقت المستغرق (35) دقيقة، والفئة العمرية (20) سنة فقد تراوح متوسط الوقت المستغرق (34) دقيقة والفئة العمرية (21) فقد تراوح متوسط الوقت المستغرق (30) دقيقة، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) متوسطات الوقت المستغرق بحسب الأعمار

الأعمار بالسنوات	متوسط الوقت بالدقيقة
18سنة	37
19سنة	35
20سنة	34
21سنة	30

التحليل الإحصائي للفقرات:

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: يهدف التحليل الإحصائي لفقرات المقياس إلى التحقق من دقة الخصائص القياسية للمقاييس النفسية، والتي تعتمد إلى حد كبير على خصائص فقراته(Smith,1955:60) وتُعدُّ عملية التحليل الإحصائي للفقرات من الخطوات الأساسية لبنائه، واعتماد الفقرات التي تتميز بخصائص قياسية جيدة يجعل المقياس أكثر صدقا وثباتا (Anastasia,1976:122)، ولغرض أجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقياس، اتبع الباحث الإجراءات الآتية:

تحديد عينة التحليل الإحصائي: تشير معظم أدبيات القياس النفسي إلى أن حجم العينة المناسبة في عملية التحليل الإحصائي للفقرات تتراوح بين (400–500) فرداً ويفضل أن يكون حجم العينة مناسبة في التحليل الإحصائي للفقرات، ويتم اختيارهم بدقة من المجتمع الأصلي(Hennery soon, 1963: 214). وتشير انستازي (Anastsi,1976) إلى أن أفضل حجم لعينة الفقرات هو أن يكون في كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية (100) فرد لحساب قوتها التمييزية عند استعمال المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية بنسبة (27%) في المجموعة العليا و(27%) في المجموعة الدنيا)، ويرتبط حجم عينة التمييز بعدد فقرات المقياس، إذ ينبغي أن لا يقل عن خمسة أمثال عدد الفقرات، وذلك للحد من اثر الصدفة في التحليل الإحصائي، واستنادا إلى هذا الرأي اختير(160) فردا بالطريقة العشوائية عينة للتحليل الإحصائي، التي تنسجم مع عدد الفقرات للمقياس (25) فقرة (Anastsi,1976:115) والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (4) عينة التحليل الإحصائي موزعة بحسب(العمر، الجنس)

العمر	18سنة		19سنة		20سنة		21سنة		المجموع
الكلية	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	
الاساسية	20	20							40
العلوم			20	20					40
القانون					20	20			40
الهندسة							20	20	40
المجموع	20	20	20	20	20	20	20	20	160

2-صدق البناء لمقياس الانتماء الاجتماعي:

أ-القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين (الإتساق الخارجي): تقوم هذه الطريقة في حساب مؤشر تمييز المفردة على الفرق في الأداء بين المجموعتين، حيث توصل كيلي(Kelley1939) إلى إن النسبة المئوية المناسبة من الأفراد التي يجب أن تشمل كل من المجموعتين من أجل أن يكون معامل التمييز أكثر دقة، وهي اعتماد نسبة (27%) من الأفراد لكلا المجموعتين الطرفيتين، واستبعاد نسبة (46%) الوسطى، ولإيجاد القوة التمييزية قام الباحث بتصحيح جميع استمارات المستجيبين البالغ عددها (160) استمارة ومن ثم تم إيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة، وبعدها أُختيرت نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات والبالغ عددها (43) استمارة لتمثل المجموعة العليا ونسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات والبالغ عددها (43) استمارة لتمثل المجموعة الدنيا لكي نحصل على أقل حجم وأقصى تباين وبذلك أصبح العدد الكلي للاستمارات الخاضعة لتحليل (86) استمارة. وأخيرا تم تطبيق الاختبار التائي T- Test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، وعُدَت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا على تمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية كما موضح في الجدول (5).

الجدول (5) القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين (الاتساق الخارجي).

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية
1	1.60	0.655	1.52	0.626	3.327	1.96
2	2.55	1.043	2.14	0.954	2.730	
3	3.29	1.066	2.75	1.081	3.319	
4	4.26	1.005	3.91	1.137	2.189	
5	4.55	0.711	4.10	1.162	3.069	
6	4.22	0.945	3.70	1.231	3.109	
7	1.92	1.081	1.68	1.040	4.304	
8	2.77	1.217	2.14	1.002	3.740	
9	4.47	0.679	3.66	1.310	5.158	
10	4.09	0.936	3.60	1.205	3.022	
11	4.90	0.306	4.36	1.000	4.819	
12	4.36	0.889	3.45	1.009	6.299	
13	3.80	1.044	3.28	1.309	2.946	
14	4.56	0.677	3.55	1.274	6.541	

	7.176	1.137	2.91	0.969	4.06	15
	3,644	0.968	3.69	0.815	4.18	16
	5.965	1.189	3.47	0.870	4.41	17
	3.470	1.158	2.28	1.367	2.94	18
	4.400	1.075	1.77	1.130	2.51	19
	3.402	0.969	1.61	1.203	2.17	20
	4.511	0.873	1.87	1.097	2.55	21
	5.124	1.181	2.24	1.157	3.15	22
	7.248	1.263	3.59	0.546	4.66	23
	7.868	1.305	3.38	0.619	4.60	24
	7.755	1.265	3.13	0.869	4.40	25

يظهر من الجدول (5) أن القيمة التائية المحسوبة كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية لـ(25) فقرة عند مستوى (0.05) دلالة ودرجة حرية (84) مما يعني إن أن هذه الفقرات لها القدرة على التمييز في السمة المقاسة بين المفحوصين.

ب- صدق الفقرات: يعتمد صدق المقياس عادة على صدق فقراته، لذلك فان إعداد فقرات صادقة يزيد من صدق المقياس، وفي ذلك يشير "أيبل" إلى أن الصدق التجريبي للفقرات أمر ضروري للكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت لقياسه (Ebel,1972:410)، وتشير "انستازي" إلى أن صدق الفقرات يمكن حسابه من خلال ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمحك خارجي أو داخلي، وفي حاله عدم توفر محك خارجي فان أفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية.(Anastasi 1976: 206)، وتم حساب معاملات صدق الفقرات لمقياس الحاجة الى الحب من خلال تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (160) فرداً وتحقيقا لذلك استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية الانتماء الاجتماعي

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0,352	14	0,354
2	0,359	15	0,463
3	0,350	16	0,453
4	0,455	17	0,354
5	0,491	18	0,467
6	0,452	19	0,354
7	0,443	20	0,437
8	0,437	21	0,337
9	0,361	22	0,434
10	0,465	23	0,481
11	0,363	24	0,489
12	0,342	25	0437
13	0,453		

ويتضح من الجدول السابق ان جميع الفقرات تمتاز بصدق عال عند درجة حرية (158) ومستوى دلالة (0,05)

ثانيا- الثبات

مؤشرات ثبات مقياس الانتماء الاجتماعي:

يعد ثبات المقياس من الخصائص الأساسية للمقاييس النفسية مع اعتبار تقدم الصدق عليه، لأن المقياس الصادق يعد ثابتا، فيما قد لا يكون الاختبار الثابت صادقا، ويمكن القول إن كل اختبار صادق هو اختبار ثابت بالضرورة(الإمام وآخرون، 1990: 143) والهدف الأساسي من الثبات هو تقدير أخطاء المقياس، ويشير الثبات إلى درجة إلى درجة الاستقرار والتناغم بين أجزائه ودقته في قياس الظاهرة ذاتها(Anstasia,1976,p:134). وقد استخرج الباحث ثبات مقياس الانتماء الاجتماعي بطريقة إعادة الاختبار وهي على النحو الأتي:

أ- **طريقة إعادة الاختبار(معامل الاستقرار):** معامل الثبات وفق هذه الطريقة هو عبارة عن قيمة معامل الارتباط بين درجات الأفراد التي نحصل عليها من التطبيق الأول وإعادة تطبيق المقياس مرة ثانية على الأفراد أنفسهم وبفاصل زمني ملائم بين التطبيقين (Anastasi,1976:11) ويعد المقياس ثابتا إذا ما حصل على نفس النتائج عند إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم بعد مرور فترة زمنية 15 يوما على التطبيق الأول، وإذا ظهرت فروق فردية في درجات الاختبار الحقيقة وهذا يعزى إلى الخاصية المقاسة (الزوبعي وآخرون، 1981: 30)، ولإيجاد معامل الثبات بهذه الطريقة طُبق المقياسين على عينة التحليل الاحصائي والبالغة (160) طالبا وطالبة، وطُبق المقياس على العينة نفسها وبعد مرور (14) يوما، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين الأول والثاني للمقياسين ظهر إن ثبات مقياس الانتماء الاجتماعي هو (0.75) وهو معامل ثبات عالي.

ب- **طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Method)** :في هذه الطريقة، يعطى الاختبار كله إلى التلاميذ للإجابة عنه. وعند تصحيحه نقسم فقرات الاختبار على قسمين متساويين بحيث يحتوي القسم الأول منه على الفقرات الفردية له ويحتوي القسم الثاني على الفقرات الزوجية للاختبار ونستخرج معامل الارتباط بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية للاختبار واستعمال معادلة سبيرمان . براون لهذا الغرض لنصل بذلك إلى معامل الثبات أو الاتساق الداخلي(ملحم، 2002: 258). وعند حساب معامل الارتباط بين جزئي الاختبار على درجات عينة التحليل الإحصائي والبالغة (160) وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ (0,98) وهي نسبة ثبات عالية جدا.

الفصل الخامس

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي على وفق أهدافه، وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وعلى النحو الآتي:

الهدف الأول: التعرف على الانتماء الاجتماعي تبعا لمتغير العمر:

للتعرف على الانتماء الاجتماعي لدى الراشدين استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة وقد بلغت المتوسطات الحسابية للأعمار (18، 19، 20، 21)(121,053، 123,3410، 125,71، 130,979) على التتالي وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط النظري للمقياس مما يدل على وجود فروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس ولصالح متوسط العينة والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيم التائية المحسوبة للتعرف على مستوى الانتماء الاجتماعي بحسب (العمر)

المتغير	العمر	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الانتماء الاجتماعي	18	50	121,053	9,01825	62,5	30,324	2,3	دالة
	19	50	123,3410	7,88565		28,087	2,3	دالة
	20	50	125,71	11,10989		18,443	2,3	دالة
	21	50	130,979	4,03437		68,656	2,3	دالة

ويتضح من الجدول(7) ان عينة البحث تمتلك مستوى عال من الانتماء الاجتماعي، ويفسر الباحث ذلك بكون الافراد الذين يعيشون في المجتمعات ذات الطابع العشائري او الريفي يميلون الى الاندماج اكثر بالجماعة تحقيقا لذواتهم وسعيا منهم للتخفيف من حالة التوتر التي قد تحصل نتيجة الانعزال عن المجتمع.

الهدف الثاني: – التعرف على دلالة الفروق الانتماء الاجتماعي تبعا لمتغير العمر:

لغرض التحقق من الهدف الثاني لمعرفة فيما إذا كانت الحاجة إلى الحب يأخذ مساراً تطورياً عبر الأعمار(18، 19، 20، 21) سنة والذي يتطلب تعرف أثر العمر في تطور الحاجة الى الحب فقد طبق الباحث تحليل التباين الثنائي (العمر×الجنس)، وكما مبين في الجدول(8). وقد كانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (8) تحليل التباين الثنائي للتفاعل للتعرف على دلالة الفروق في الانتماء الاجتماعي وبحسب متغيري(العمر والجنس)

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية[1]*	الدلالة
الجنس	2290,013	1	230,013	32,710	دالة
العمر	5143,359	4	1275,475	171,191	دالة
الجنس– العمر	2654,251	4	665,813	0,345	غيردالة
الخطأ	3834,841	191	7,466		
الكلي	13218,338	200			

ويتضح من الجدول (8) وجود فروق بين الأعمار في مستوى الانتماء الاجتماعي حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (171,191) درجة وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,18) درجة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجتي حرية (191,3) مما يدل على وجود فروق بين الأعمار في مستوى الانتماء الاجتماعي وللتعرف على أي من الأعمار أفضل استعمل الباحث اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9) اختبار شيفيه البعدي للمقارنات الثنائية لدلالة الفروق الانتماء الاجتماعي تبعا لمتغير العمر.

رقم المقارنة	المقارنة الثنائية	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	قيمة شيفيه الحرجة	مستوى الدلالة
1	18	50	30,1893	4,8992	0,942	دالة
	19	50	33.2901			
2	18	50	31,1893	2,7511	1,069	دالة
	20	50	35.4382			
3	18	50	38,1893	4,8732	1,351	دالة
	21	50	43,0625			
4	19	50	38,1893	3,5950	1,318	دالة

			41,7843	50	20	
دالة	158,1	2,1481	33,2901	50	19	5
			35,4382	50	21	
دالة	1,422	9,7724	33,2901	50	20	6
			43,0625	50	21	

ويتضح من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأعمار ولصالح العمر الأكبر. وهذا يدل على ن الانتماء الاجتماعي يأخذ مسارا تطوريا. وفي ضوء نظريات علم النفس التطوري يمكننا القول ان للعمر دخلا واضحا في الانتماء الاجتماعي فكلما تقدم عمر الفرد أدرك أهمية اللجوء الى المجتمع والاندماج فيه والتخلص من شعور الاغتراب والعزلة.

الهدف الثالث: دلالة الفروق مستوى الانتماء الاجتماعي تبعا للجنس

ويتضح ايضا من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) في مستوى الانتماء الاجتماعي حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (32,210) درجة وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3,85) درجة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجتي حرية (1.191) والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول(10)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيم التائية المحسوبة للتعرف على مستوى الانتماء الاجتماعي وبحسب متغير الجنس

المتغير	العمر	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
							المحسوبة	الجد ولية	
الانتماء الاجتماعي	18	ذكور	50	126,262	5,63623	62,5	42,832	3,85	دالة
		إناث	50	120,2336	8,89518		16,552	3,85	دالة
	19	ذكور	50	128,9231	6,34997		18,947	3,85	دالة
		إناث	50	122,712	6,76362		28,482	3,85	دالة
	20	ذكور	50	131,384	5,01375		40,337	3,85	دالة
		إناث	50	125,400	6,4047		14,794	3,85	دالة
	21	ذكور	50	134,571	3,34023		54,289	3,85	دالة
		إناث	50	128,296	4,53885		46,132	3,85	دالة

يتضح من الجدول (10) إن درجات الذكور أعلى من درجات الإناث في الانتماء الاجتماعي مما يدل على ان الذكور أفضل من الإناث في ذلك، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة عسكر (2011) التي توصلت إلى ان الإناث أفضل من الذكور في الانتماء الاجتماعي. ويفسر الباحث هذا الامر من خلال طبيعة المجتمع الريفي الذي يعيش فيه الطلبة والذي يفرض على الذكور التداخل والانتماء الى المجتمع بحكم الحاجة لهذا الانتماء والسمة الايجابية الذي يفرضها المجتمع على ذلك الانتماء على العكس تماما من رؤية المجتمع الريفي لانتماء الاناث للمجتمع وعدم تشجيعهن للاندماج فيه.

الهدف الرابع: التفاعل بين العمر والجنس

أظهرت نتائج تحليل التباين انه لا يوجد أثر ذا دلالة إحصائية للتفاعل بين متغيري العمر والجنس في الانتماء الاجتماعي، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (0,345) أقل من القيمة الجدولية (2,37) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (4، 190).

التوصيات:

استنادا الى ما توصل اليه البحث من نتائج يوصي الباحث:

1- إعداد برامج وورش عمل تبين للناس أهمية الانتماء الاجتماعي والتفاعل بين أفراد المجتمع.

2- إقامة الأنشطة العلمية والثقافية في الجامعات العراقية واشراك الطالبات مع زملائهن الذكور لكسر قيد العزلة الذي فرضه المجتمع.

المقترحات:

1-اجراء دراسات تتناول الانتماء الاجتماعي وعلاقته بمتغيرات نفسية او عقلية.

2-اجراء دراسات تتناول الانتماء الاجتماعي في مجتمعات اخرى ولفئات عمرية اصغر

المصادر

1-ارجائيل، ميشيل، (1982).علم النفس ومشكلات الحياة الاجتماعية، ترجمة عبد الستار إبراهيم، مكتبة مدبولي القاهرة.

2-الامام، مصطفى واخرون(1990) :التقويم والقياس، دار الحكمة، بغداد- العراق

3-الساعاتي، ثائر حازم(1990). الشعور بالوحدة عند طلبة جامعة بغداد وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة صلاح الدين.

4-جلال، سعد، (1989). علم النفس الاجتماعي، ط3، منشورات جامعة قار يونس، بنغازي.

5-الخضور، علي سلامه، (2006). تطور مفهوم الانتماء لدى طلبة المدارس الأساسية الأردنية، رسالة دكتوراه، كليه الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

6-خليل، محمد سيد وحافظ، احمد خيري، (1986). سيكولوجية الانتماء دراسة ميدانيه بمدينة العريش، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علم النفس، القاهرة.

7-راجح، احمد عزت(1974). اصول علم النفس. الدار القومية، القاهرة.

8-الزوبعي، عبد الجليل، بكر، محمد الياس، الكناني، أبراهيم(1981): الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب، جامعة الموصل، العراق.

9-صالح، قاسم حسين، (1983). الإنسان من هو، ط 3، دار الحكمة، بغداد.

10- --------، (1988). الشخصية بين التنظير والقياس. مطبعة جامعة بغداد، بغداد.

11- الصباح، عدنان.(2006). "التربية المدنية.. حتمية المعرفة والفعل" مجلة الحوار المتمدن.(1-7).

12- عبد الباقي، صابر احمد، (2010). بعنوان الانتماء، على الموقع الالكتروني

http//drsaber.ofees.net/belongingness.doc

13- عيسوي، عبد الرحمن محمد، (1985). سيكولوجية الشباب العربي. دار المعرفة الجامعية، المطبعة المصرية.

14- فروم، اريك، (1969).المجتمع السليم. ترجمة محمود محمود، المكتبة المصرية، الاسكندرية.

15- محمد، نورا أبو بكر، (2001). الانتماء النفسي لدى طلبة الجامعة اليمنيين الذين عادوا من دول المهجر واقرانهم المقيمين في اليمن. رسالة ماجستير، اليمن، جامعة صنعاء.

16- المحمداوي، علي عبد الحسن بريسم حسن، (2008). انتماء المراهق إلى جماعه الأقران على وفق الممارسات الوالدية، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.

17- ملحم، سامي.(2000). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، عمان: دار المسيرة.

-Anastasi(1976),psychological testing, new york,macmilan publishing

-Ebel,RobertL.(1972).EssentialsofEducation&measurement,2nded., new Jersey, practice Hall Englewood Cliffs.

-Criss,m.m.,laird,R.D,.pettit,G.S.(2000):peer Group Affiliation as anoderator in the link Between parenting and Adolescentvbehaviour : Do Group characteristics matter? Conference for the society for research on Adolescence, Chicago.//.www.edp.aub urn.edu- April.

-Festinger,L.(1980).a theory of cognitive dissonance. Stanford university

-Good, Carter v.(1959).Dictionary of Education.new York MC Grew-Hill Book company inc.

- Lansford,J.E.,criss.m.m.,pettit,G.s.,Dodge,K,A.,and Bates.J.E.(2003):friend ship quality, peer group affilation,and peer anti social Behaviors moderators of the link Between negative parenting and adolescent Externalizing behavior Journal of research on adolescence.
-show,M. &constanzo,p.(1970).Theories of social psychology. New York

الملحق(1)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقياس الانتماء الاجتماعي بصورته النهائية

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبة

بين يديك مجموعة من العبارات، تمثل مواقف حياتية نمر بها في حياتنا اليومية. نرجو قراءة كل عبارة بدقة، ووضع اشارة() تحت البديل الذي ترى انه يعبر عن رايك، وعدم ترك اي عبارة من دون وضع اشارة لها، علما ان اجابتك سوف لن يطلع عليها احد غير الباحث، كما وانها لا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي، ونود الاشارة الى انه ليس هناك اجابة صحيحة واخرى خاطئة، انما الاجابة تعبر عن رايك، وان اجابتك ستكون عونا كبيرا للباحث في انجاز متطلبات بحثه.

شكري وتقديري لتعاونكم

الباحث

الجنس/ ذكر..... انثى.....

ت	فقرات المقياس	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي
1	اشعر بالارتياح عندما اتحدث الى الاخرين					
2	افضل البقاء مع الجماعة على البقاء بمفردي في اماكن الانتظار					
3	انسجم بسهولة مع الغرباء الذين لاتربطني بهم علاقة					
4	اتواصل مع اصدقائي البعدين عني بارسال الرسائل لهم					
5	من الصعب على الانسان ان يعيش بمفرده					
6	اشعر بحبي للاخرين وحبهم لي					
7	لدي علاقات متعددة مع الاخرين					
8	اختار ملابسي وحاجياتي الخاصة بمساعدة زملائي					
9	اسعى بكسب رضا الاخرين عني لانه يشعرني بلارتياح					
10	ابدي اهتمامي بالاخرين واسال عنهم اثناء غيابهم					
11	اتبادل الاراء مع الاخرين ليعتاد كل منا على الاخر					
12	اقدم الهدايا للاصدقاء والاقارب في المناسبات					
13	افضل الانتماء الى منظمات اجتماعية عديدة					
14	تتبدد متاعبي والامي عندما اكون مع اصدقائي					
15	اتصل بالاصدقاء واسال عنهم حتى وان كانت علاقتي بهم سطحية					
16	عندما اشعر بالضيق احاول الاتصال بالاخرين واتحدث معهم					
17	استمتع بالحيث مع الاخرين واستفاد منه في زيادة معلوماتي					
18	اقضي اوقات فراغي بصحبة الاصدقاء والاقارب					

19	اقدم للاخرين مايحتاجونه دون ان يطلبوا مني ذلك					
20	ابدي اعجابي بالاخرين لانال رضاهم					
21	استفيد من وجودي مع الاخرين في زيادة خبراتي					
22	يشعرني الاخرون باني شخص ذو قيمة					
23	اشرك اصدقائي واقربائي في حل المشكلات التي تواجهني					
24	اتقرب الى الاخرين واتودد لهم لتصبح علاقاتي بهم وطيدة					
25	ابتعد عن المواقف التي يتطلب نجاحي بها الصدام مع الاخرين					

الملحق(2)

اسماء الخبراء والمحكمين

الاسم	التخصص	الجامعة
أ.د.حسين ربيع حمادي	علم النفس التربوي	كلية التربية جامعة بابل
أ.د. عماد حسين المرشدي	علم نفس النمو	كلية التربية الاساسية جامعة بابل
أ.م.د. سعد عزيز الحسيني	الارشاد التربوي والتوجيه النفسي	كلية التربية الاساسية جامعة المثنى
أ.م.د.ثائر صكبان حسين	الارشاد التربوي والتوجيه النفسي	كلية التربية الاساسية جامعة المثنى